

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك عبدالعزيز بجدة
وكالة الجامعة للفروع
كلية التربية للإقتصاد المنزلي
والتربية الفنية بمحافظة جدة
فرع كليات البنات

ترميم وتنفيذ وتوثيق بعض قطع الملابس التقليدية في المملكة العربية السعودية

رسالة مقدمة إلى قسم الملابس والنسيج للحصول على درجة دكتوراة الفلسفة في الاقتصاد المنزلي
ملابس ونسيج

تخصص تاريخ الأزياء والتطريز

إعداد:

أروى داود سليمان خميس

أ . د/ فريال طيرة
الأستاذ بقسم الملابس والنسيج سابقاً
أستاذ متفرغ بالمعهد القومي للقياس
والمعايير ج.م.ع

أ.د/ ليلي البسام
أستاذ تاريخ الأزياء والتطريز
تخصص الأزياء والمنسوجات
التقليدية
جامعة الرياض للبنات

Ministry of High Education
King Abdul Aziz University in Jeddah
University's agency for Branches
Girls College for Home Economics and art Education in Jeddah

Consolidation, Implementation and Documentation of some Saudi Arabian Traditional Clothes

**Ph.D. Thesis Presented To Clothing and Textile Department for a Ph.D. Degree in
Home Economic –clothing and Textile in the specialty of History in Costume and
Embroidery**

**Prepared By:
Arwa Daud Solaiman Khomayyies**

A lecturer in clothing & textile department
specialty of History in Costume and Embroidery

Dr. Laila Saleh Al-Bassam
.Prof.of
Traditional Costume and Textile
Riyadh University for women

**Prof .Dr. Ferial Mahmood
Tera**
Clothing and textile Dept.(Previously)
Emeritus Prof.Dr.At The National
Institute Of Standard .Egypt

المستخلص

اسم الدراسة: أروى داود سليمان خميس، محاضرة بكلية التربية للإقتصاد المنزلي والتربية الفنية، قسم ملابس ونسيج، تخصص تاريخ الملابس والأزياء. رسالة دكتوراة (٢٠٠٨)

عنوان البحث: ترميم وتنفيذ وتوثيق بعض قطع الملابس التقليدية في المملكة العربية السعودية.

تم في هذا البحث التعريف بأهم الخصائص والمميزات العامة التي تتصف بها ملابس النساء في المناطق المختلفة في المملكة العربية السعودية والتي يمكن أن تفيد العاملين في مجال ترميم وصيانة الملابس التقليدية، كما تم التعريف بالقواعد الأساسية لترميم وصيانة وتوثيق الملابس التقليدية والتي تشمل التعرف على الخامات والألياف المختلفة، والتعرف على الصبغات الطبيعية وفائدتها في عملية الترميم والتنفيذ، بالإضافة إلى دراسة أهم عوامل تلف المنسوجات وطرق الوقاية منها، كذلك تم التعرف على مفهوم التقادم لدى المنسوجات بنوعيه (التقادم الزمني والتقادم المعجل)، وأهم الدراسات التمهيدية التي ينبغي القيام بها لوضع خطة ترميم ناجحة لأي قطعة ملابس تقليدية تراثية وما يتضمن ذلك من وسائل وطرق التنظيف المختلفة وتقوية الأنسجة الضعيفة وترميمها بالإضافة إلى طرق العرض المتحفي أو التخزين والقواعد العلمية الأساسية التي ينبغي مراعاتها.

وقد تم في البحث إجراء عدد من التجارب العملية والتطبيقية والتي تضمنت تطبيق طرق مختلفة لإجراء التقادم على المنسوجات مع إجراء القياسات النسجية للقطع المتقدمة لمعرفة التأثيرات المحتملة، بالإضافة إلى تجريب أنواع مختلفة من الصبغات الطبيعية للحصول على مدى مختلف من الألوان مع دراسة ثباتها للضوء والغسيل.

كما تم في البحث انتقاء قطعة ملابس قديمة ومتهالكة من ملابس النساء في المملكة، ثم أجريت عليها تجارب الترميم بدءاً من الدراسات التمهيدية ومروراً بتطبيق تقنيات التنظيف والتقوية المناسبة للثوب وانتهاء بتوثيق القطعة واقتراح طريقة لعرضها.

كما تم تنفيذ قطعة متقدمة طبق الأصل من قطعة ملابس تقليدية لإستخدامها في أغراض العرض المتحفي، وقد طبق عليها خطوات تنفيذ القطعة الملابس التقليدية من صباغة وتطريز وخياطة يدوية.

وقد أظهرت نتائج البحث أن هناك حاجة ماسة لتعلم وتطبيق الطرق العلمية لصيانة وترميم الملابس التقليدية في المملكة لما لذلك من أهمية في حفظ هذه الملابس كعنصر مهم من عناصر الثقافة المادية، كذلك فإن النتائج أكدت على ضرورة توثيق هذا التراث الملبسي بشكل منظم وعلمي دقيق ليكون مرجعاً للأجيال القادمة، كما أكدت الدراسة على أهمية إعادة تنفيذ القطع الملابس القديمة كنماذج متقدمة طبق الأصل تنطبق فيها جميع التقنيات اليدوية التي كانت مستخدمة قديماً في تنفيذ الملابس من صباغة وتطريز ونسيج مضاف وغير ذلك.

ومن أهم توصيات البحث إنشاء متاحف مجهزة لعرض الملابس التراثية وترميمها وتوثيقها بالطرق العلمية السليمة، بالإضافة إلى إعادة إحياء الحرف اليدوية والمحافظة عليها والتي كانت تستخدم في تنفيذ الملابس التقليدية كموروث ثقافي فني تتناقله الأجيال.

قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
المستخلص	
الشكر والتقدير	
ب	
قائمة المحتويات	
ج	
قائمة الجداول	
ح	
قائمة الأشكال	
ك	
الفصل الأول	
المقدمة ومشكلة البحث	
- المقدمة	
١	
- مشكلة البحث	
٤	
- أهمية البحث	
٥	
- أهداف البحث	
٦	
- فروض البحث	
٦	
- حدود البحث	
٦	
- مصطلحات البحث	
٧	
الفصل الثاني	
الدراسات السابقة والإستعراض المرجعي	
الجزء الأول:	
خصائص الملابس التقليدية في المملكة العربية السعودية:	

١٠
١٠
١٩

- الأشكال الأساسية للملابس التقليدية:

أولاً: الملابس الخارجية

ثانياً: أغطية الرأس

ثالثاً: أردية الخروج وأغطية الوجه

٢٠

رابعاً: الملابس الداخلية

٢٦

- أنواع الخامات الملبسية وطرق صباغتها:

٣٠

رقم الصفحة

أولاً: الخامات المستخدمة في الملابس التقليدية

٣٠

الموضوع

ثانياً: الصباغة التقليدية في مناطق المملكة

٣٣

- طرق زخرفة الملابس التقليدية :

٣٧

أولاً: التطريز

٣٧

ثانياً: النسيج المضاف والتجاور

٤٦

- الطرق التقليدية لتنظيف الملابس وتخزينها:

٥٢

أولاً: تنظيف الملابس التقليدية

٥٢

ثانياً: طرق حفظ الملابس التقليدية

٥٢

الجزء الثاني:

قواعد وأسس ترميم المنسوجات والملابس الأثرية

أولاً: الألياف الطبيعية والصناعية وخصائصهما

٥٤

- الألياف الطبيعية:

أولاً: القطن

٥٧

ثانياً: الصوف

٦٤

ثالثاً: الحرير

٧٠

٧٥	- الألياف الصناعية:
٨٠	أولاً: الألياف الصناعية التحويلية
	ثانياً: الألياف الصناعية التركيبية
٨٥	ثانياً: الصبغات الطبيعية:
٨٥	- أنواع الصبغات الطبيعية
٩٥	- المثبتات
٩٩	ثالثاً: عوامل تلف المنسوجات وطرق الوقاية منها:
٩٩	- عوامل فيزيائية
١٠٣	- عوامل بيولوجية
١١٠	- التلوث الجوي
١١٢	رابعاً: تقادم المنسوجات:
١١٢	- التقادم الزمني
١١٤	- التقادم المعجل :
١١٥	أ- التقادم المعجل باستخدام الضوء
١١٨	ب - التقادم المعجل باستخدام الحرارة
١١٩	ج- التقادم المعجل الكيميائي
١٢١	د- التقادم المعجل بالدفن في التربة
	خامساً: الدراسات التمهيدية السابقة لعمليات علاج وصيانة وترميم
١٢٢	<u>المنسوجات الأثرية:</u>
١٢٣	- الكشف المبدئي للقطع النسجية الأثرية
رقم الصفحة	الموضوع

- التحليل الفني للقطعة النسجية الأثرية

١٢٥

- التحليل العلمي للقطعة الأثرية

١٢٦

سادساً: تقنيات تنظيف الملابس الأثرية:

١٣٧

- التنظيف السطحي

١٣٩

-التنظيف الرطب

١٤٠

- التنظيف الجاف

١٤٧

سابعاً: تقوية المنسوجات الأثرية :

١٥٠

- تقوية المنسوجات الضعيفة باستخدام شغل الإبرة :

١٥٠

١-اختيار الحامل القماشي المستخدم كخلفية

١٥١

٢-صبغة الحامل المستخدم كخلفية

١٥٢

٣-اختيار المواد المستخدمة في الخياطة

١٥٣

٤-طريقة تقوية المنسوجات باستخدام الإبرة

١٥٤

-التقوية باستخدام الراتنجات:

١٥٧

أ- التقوية بالمحاليل

١٦٤

ب-التقوية باللصق على حامل جديد

١٦٥

ج-التقوية بالمحاليل مع اللصق على حامل جديد

١٦٧

ثامناً: المتاحف ودورها في حفظ الملابس الأثرية

١٦٨

- تسجيل المقتنيات وتوثيقها

١٧١

-تخزين المقتنيات النسجية في المتحف

١٧٢

- عرض المقتنيات النسجية في المتحف

الفصل الثالث الدراسة العملية وأساليبها

- أساليب البحث:

منهج البحث

١٨٣

إجراءات البحث

١٨٤

عينة البحث

١٨٤

أساليب جمع المادة العلمية

١٨٥

المواد المستخدمة في الدراسة

١٨٦

- التجارب العملية:

أولاً: التقادم

١٩٠

ثانياً: التقوية

١٩٦

ثالثاً: الصباغة

١٩٨

الموضوع

الصفحة

- التجارب التطبيقية:

أولاً: ترميم الثوب التقليدي

٢٠٢

- الدراسات التمهيديّة السابقة لعمليات الترميم

٢٠٢

- تطبيق عمليات ترميم الثوب

٢٠٣

ثانياً: تنفيذ الثوب التقليدي

٢٠٨

- الملاحظة المباشرة وجمع المعلومات اللازمة لتنفيذ الثوب

٢٠٨

- تجهيز القماش قبل الصباغة

٢٠٩

- ٢٠٩ - صباغة القماش
٢١٠ - خياطة الثوب وتطريزه

الفصل الرابع النتائج والمناقشة

- نتائج التجارب العملية:

أولاً: التقادم:

- ٢١٢ ١- التغير في وزن المتر المربع للعينات المتقادمة
٢١٨ ٢- التغير في سمك العينات المتقادمة
٢٢٤ ٣- التغير في انسداد وصلابة العينات المتقادمة
٢٣١ ٤- التغير في قوة الشد والاستطالة للعينات المتقادمة
٢٤١ ٥- التغير في قيم المركبات اللونية للعينات المتقادمة

ثانياً: الصباغة:

- ٢٤٧ ١- صبغة قشر البصل
٢٤٩ ٢- صبغة التوت
٢٥١ ٣- صبغة البقدونس
٢٥٢ ٤- صبغة دم الغزال
٢٥٤ ٥- صبغة العصفور والكركم
٢٥٥ ٦- صبغة البشام
٢٥٦ ٧- صبغة الفوة
٢٥٨ ٨- صبغة الجوهر
٢٥٨ ٩- صبغة الحنة
٢٥٩ ١٠- صبغة الكرمع
٢٦٠ ١١- صبغة قشر الرمان
٢٦١ ١٢- صبغة الدودة الحبشية
٢٦٣ نتائج قياسات الثبات للعينات المصبوغة

نتائج التجارب التطبيقية:

أولاً: ترميم الثوب التقليدي:

١- الدراسات التمهيديّة السابقة لعملية ترميم الثوب

٢٨٣

أ- الفحص العيني للثوب

٢٨٣

ب- التحليل الفني والعلمي للثوب

٢٩١

٢- تطبيق عمليات ترميم الثوب:

٢٩٨

أولاً: تنظيف الثوب

٢٩٩

ثانياً: تقوية الثوب

٣٠٠

ثالثاً: العرض والتوثيق

٣٠٦

ثانياً: تنفيذ الثوب التقليدي:

١- الملاحظة المباشرة وجمع المعلومات اللازمة لتنفيذ الثوب

٣٠٨

٢- تجهيز القماش وصبغته

٣١٥

٣- تطريز أجزاء الثوب

٣١٧

٤- الخياطة وإنهاء الأطراف

٣٢٠

٥- العرض والتوثيق

٣٢٣

الفصل الخامس

الإستنتاجات والتوصيات

٣٢٥

ملخص البحث

٣٣١

ملخص البحث

ضمت رسالة الدكتوراة المقدمة بعنوان 'ترميم وتوثيق وتنفيذ بعض قطع الملابس التقليدية في المملكة العربية السعودية' خمسة فصول .

قدم الفصل الأول خطة الدراسة والتي تشمل مقدمة البحث، ومشكلته، بالإضافة إلى هدف البحث وأهميته والذي تتلخص في التعريف بالأسس والقواعد الهامة لعلاج وصيانة وترميم وتوثيق الملابس التقليدية في المملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى فروض البحث. أما الفصل الثاني فقد قدم الدراسات النظرية في هذا المجال وقد اشتمل على جزئين اهتم الأول بدراسة أبرز خصائص الملابس التقليدية في مختلف مناطق المملكة ، أما الجزء الثاني فقد تضمن قواعد وأسس ترميم الملابس التقليدية والتي تشمل الألياف الطبيعية والصناعية وخصائصهما ،الصبغات الطبيعية وأنواعها ومثبتاتها ،عوامل تلف المنسوجات ،تقادم المنسوجات بنوعيه: التقادم الزمني والتقادم المعجل ،الدراسات التمهيدية السابقة لعمليات علاج وصيانة وترميم المنسوجات الأثرية بما تشمله من كشف مبدئي للقطع التراثية وتحليلها الفني والعلمي ،تقنيات تنظيف الملابس الأثرية ،تقوية المنسوجات الأثرية سواء باستخدام شغل الإبرة أو التقوية باستخدام الراتنجات وينتهي بدور المتاحف

في حفظ المقتنيات الأثرية وما يتبعه ذلك من تسجيل للمقتنيات النسجية وتوثيقها و تخزينها و عرضها .

أما الفصل الثالث فقد قسم إلى جزئين وضح الأول أساليب البحث وإجراءاته محددًا عينة البحث وأدواته ومنهجه وأساليب معالجة بياناته، أما الجزء الثاني فقد اشتمل على الدراسة العملية وأساليبها و حصر لكل الأدوات والأجهزة والخامات والخيوط والمواد الكيميائية والصبغات التي استخدمت في الدراسة التطبيقية والعملية وكذلك وصفا للإجراءات والأساليب العملية التي استخدمت في كل من:

- *التقادم*: تطبيق طرق التقادم الأربعة: التقادم بالتعريض لضوء النهار الطبيعي- التقادم بالتعريض لضوء النهار الصناعي - التقادم بالتسخين الحراري - التقادم بالغمر في الحامض.
- بالإضافة إلى القياسات الطبيعية والميكانيكية التي طبقت على العينات المتقدمة والتي تشمل (وزن المتر المربع- السمك- الإنسدال- الصلابة- قوة الشد والإستطالة المئوية-قياسات الألوان)
- *التقوية*: والطرق الثلاثة التي تم تطبيقها على عينات تجريبية : التقوية بالغمر- التقوية بالالصق-التقوية بالإبرة).
- *الصبغة*: حيث تم تحضير عدد من الأصباغ الطبيعية وصبغة ٣ خامات (قطن – صوف- حرير) وتثبيتها بمثبتات مختلفة، ثم إجراء قياسات ثبات الألوان على العينات المصبوغة(الثبات للضوء الطبيعي والصناعي- الثبات للغسيل)
- *ترميم الثوب التقليدي* والذي اختير ليكون موضع الدراسة وما شمله هذا الترميم من دراسات تمهيدية سابقة لعملية الترميم ثم إجراء وتطبيق خطوات الترميم.
- *تنفيذ الثوب التقليدي* والذي اختير ليكون موضوع الدراسة وما احتوت عليه خطوات التنفيذ من جمع المعلومات حول الثوب وتجهيز الخامة ومقادمتها وصبغتها ومن ثم التطريز والخياطة.

عرض الفصل الرابع أهم النتائج التي تم التوصل إليها عن طريق الدراسة العملية ومناقشتها وتدعيم ذلك بالصور والجداول ، وقد اشتمل على عرض النتائج التي تم التوصل إليها عند استخدام طرق التقادم المختلفة للنسيج وقياساتها النسجية بالإضافة إلى عرض أهم الألوان التي تم التوصل إليها من خلال عمليات الصباغة الطبيعية التي تمت، ونتائج قياسات الثبات التي تم إجراؤها على العينات المصبوغة. كذلك فقد عرضت خطوات ترميم الثوب التقليدي والنتائج والمعلومات التي تم الوصول إليها لتوثيق الثوب والمقارنة بين حالة الثوب قبل وبعد الترميم. والجزء الأخير من هذا الفصل اهتم بمناقشة الخطوات المختلفة التي تم اتخاذها لتنفيذ نسخة من ثوب تقليدي من جمع معلومات حول الثوب، وإجراء عملية تقادم على النسيج ثم تطبيق تقنية الصباغة والعقد والربط ، ومن ثم تطريز أجزاءه وتجميعها بالخياطة.

أما الفصل الخامس فقد تم فيه عرض لمخلص الرسالة ومناقشة أبرز استنتاجات البحث والتوصيات التي توصي بها الباحثة والتي تتلخص في أهمية حفظ وتوثيق التراث الملبسي وصيانته بطرق علمية سليمة ومدرسة، بالإضافة إلى تجهيز متاحف ومعامل متخصصة لعملية الحفظ والدراسة والترميم لهذا النوع من الملابس، كذلك إعادة إحياء تقنيات تنفيذ الملابس التقليدية والإستفادة منها في مجالات عدة.

